

مشعل يلقي خطابا اليوم أمام البرلمان البريطاني وإسرائيل تعترض



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

يلقي رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، اليوم الثلاثاء، خطاباً أمام البرلمان البريطاني، وذلك خلال جلسة مغلقة، الأمر الذي أثار اعتراض قادة الكيان الصهيوني.

وذكرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن الخطاب مباشر من دمشق عبر "الفيديوكونفرنس" - دائرة تليفزيونية مغلقة - أمام أعضاء من البرلمان البريطاني، مشيرة إلى أن الخطاب سيُعرض في غرفة الانتظار لأعضاء البرلمان قبل دخولهم للجلسة، ومن المتوقع أن يحضر العديد من أعضاء البرلمان هذا اللقاء.

وأوضحت الصحيفة أن محاولات سفارة الاحتلال الإسرائيلي في لندن ووزارة الخارجية الإسرائيلية بتشكيل ضغوطات على البرلمان البريطاني بإلغاء خطاب مشعل قد فشلت.

وبأني هذا الخطاب بعد الإعداد والتجهيز مع عضو البرلمان البريطاني كليز شوريت التي تعتبر إحدى الناشطات في البرلمان، حيث كانت من أولى أعضاء البرلمان البريطاني اللذين التقوا مشعل في دمشق، وذلك في سعيها لفتح قنوات اتصال مع حماس.

وتعتبر الحكومة البريطانية "حماس" حركة غير شرعية، حيث رفضت إعطاء خالد مشعل تأشيرة دخول إلى بريطانيا في وقت سابق، مما أدى إلى قيام عضو البرلمان كليز بترتيب هذا اللقاء، خاصة أنه وبعد العدوان الأخير على قطاع غزة ازدادت الضغوط من أعضاء البرلمان على الحكومة بفتح حوار مع حماس، حيث قام العديد من أعضاء البرلمان بلقاء عدد من قيادات الحركة خلال الفترة الأخيرة.